

## 71: كيف التوفيق بين خروج السفيناني في شهر رجب وخروج الإمام صلوات الله عليه في محرم مع رواية أن المدة بينهما هو حمل امرأة؟

2012-08-13

مجموعة أسئلة من الموقع: تتحدث الروايات أن ما بين السفيناني وبين الإمام المنتظر عجل الله فرجه سيكون حمل امرأة أي تسعة أشهر، وهو يخرج من رجب، بينما يكون أمر الإمام صلوات الله عليه في شهر محرم، فكيف توضحون هذا الأمر؟

الجواب: تحدثت الروايات عن مواعيد ما بين السفيناني وبين الإمام روعي فداه الأول حمل ناقة أي خمسة عشر شهراً، والأخرى هو حمل امرأة أي تسعة أشهر، ولكن هذين المواعدين ليسا من يوم واحد، وهي في كل الأحوال لا تتحدث عن موعد خروج الإمام صلوات الله عليه، وإنما تتحدث عن موعد ظهوره، فالأولى تحدثت عن موعد وجود السفيناني، وسيكون حكماً في شهر رجب، وستأتي من بعدها مرحلة تحرير الكور الخمس وهي المحافظات الشامية المفككة عن حكم الشام بسبب صراع الأصهب مع الأبقع، وهي في رواياتنا تستمر لسته أشهر، ولذلك تبقى من بعد الكور الخمسة مدة تسعة أشهر لظهور الإمام أرواحنا فداه، أما الفاصلة بين رجب ومحرم كيف يمكن التوفيق بينها وبين هذه الحسابات، فالأمر ناشئ من توهم البعض بأن لا فرق بين الظهور والخروج، ولكن الحقيقة خلاف ذلك، فالظهور إنما يكون متزامناً مع الصيحة الجبرئيلية في شهر رمضان، والتي بها تنتهي الغيبة الكبرى، ولكن ثمة فارق أن الظهور شيء وخروج الإمام روعي فداه برايته شيء آخر، لأن الخروج متأخر على الظهور وموعده في شهر محرم الحرام، ولذلك لا يوجد تناقض بين المواعيد المطروحة في الروايات الشريفة.